ارتج لها ذلك الوادي وما حوله ثم صرخ ثانية مثل الرعد
القاصف وزاد واجتمع وكان بينه وبين الامام خمسون
خطوة ثم وثب الى الامام وارتفع مقدار خمسة اذرع في
الهوى ثم نزل كانه قطعة من جبل ثم زمجر وهمهم فتاخرت
المسلمين وتفرقوا يمينا وشمالا فجلس الامام تحت درقته وقد
تعوذ بالله ثم تقدم فضربه الامام على جبهته اخرج السيف
من عند ذنبه فرماه نصفين فدارت الاسود وصرخت كلها
وضربت باذنابها وبحثت الارض قال عمار بن ياسر رضي الله عنه
فظننت ان السما قد وقعت على الارض والجبال قد انهدمت ثم
تقدم الامام رضي الله عنه فوثب اليه اسد اخر فركبه الامام
على ظهره ومسك على اذنيه وجذب راسه فما قتلعه من بدنه
والقاه صريعا فتواثبوا اليه السباع الباقي نحو الامام فادركوه
فتواثبوا المسلمين فدارت عليهم السباع فتقدم نحوهم خالد بن
الوليد فتقدم اليه اسد ولطمه في يده فاخذها في درقته فعكسها
نصفين فوثب خالد وقبض على حلقه فطبع عيناه من راسه فلا

فوالله لقد كادت السباع ان تهلك المسلمين [illegible]

فتقدم

فتقدم السيار وكان من ابطال المسلمين فوثب اليه اسد
فلطمه فكسر درقته وارماه في الوادي قطع ثم تقدم منقذ ابن
خالد فوثب اليه اسد فوقع عليه ونادى يا قوم ادركوني فلم
يقدر احد يتقدم اليه ثم انه ضرب بيده الى خصا ذلك الاسد
وقبض عليها وعصرها فمات الرجل والاسد جميعا قال فتقدم
مروان بن زيد وتعلق باصل ذنب الاسد قال فجعل الاسد يدور
والرجل يدور معه وهو يريد حاجزه فلم يقدر والرجل ينادي يا قوم
الحقوني فقد اهلكني هذا الاسد كما اهلك منقذ فاني قد تعلقت
بذنبه والاسد يدور ويصرخ فما كان من الرجال فانه داخ ووقع
فلطمه الاسد في صدره فخسفه واخذه في فمه وولا هاربا فعند
ذلك حمل الامام الاسود وغاص في اوساطهم ساعة واقبل
ومعه اسدين في كل يد اسد فلما دنا من المسلمين ضرب بعضهم
ببعض فقتلهما جميعا ثم تكاثر والناس على السباع وتفرقوا عليهم
فقتلوا منهم سبعة وهرب ثلاثة ثم انحدر الامام الى الوادي وهو
ينشد ويقول
• ايا فاطمة لو رايت تذلل نفسي • عشية كنت في الظلام تدبرا •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)